

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

45798 - عن مسروق قال : ركب عمر المنبر فقال : لا أعرف من زاد الصداق على أربعمائة درهم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وإنما الصدقات فيما بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك ولو كان الإكثار في ذلك تقوى أو مكرمة لما سبقتموهم إليها - ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش فقالت : يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا في صدقاتهن على أربعمائة درهم ؟ قال : نعم قالت أما سمعت الله يقول في القرآن { وآتيتم إحداهن قنطارا - الآية } فقال : اللهم غفرا كل الناس أفضه من عمر ثم رجع فركب المنبر فقال : أيها الناس إني كنت نهيتكم أن تزيدوا في صدقاتهن على أربعمائة فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب أو ما طابت نفسه فليفعل .

(ص ع والمحاملي في أماليه)